

لماذا ينبغي استخدام هذه الأداة: للتنسيق، من خلال تحديد ما يتوافر من دعم في الصِّحة النفسية والدعم النفسي-الاجتماعي

الطريقة: مقابلات مع مديري البرامج في الوكالات

الوقت المطلوب: يتوقف على نطاق الأزمة- أسبوعان تقريباً في البداية (هذا يحتاج إلى تحديث منتظم)

الموارد البشرية المطلوبة: شخصان



الخلفية

- تُعتبر أداة «مَن يوجد أين، ومتى، ومن يقوم بماذا» في الصِّحة النفسية والدعم النفسي-الاجتماعي مفيدةً في ما يلي:
 - (أ) إعطاء صورةٍ شاملة عن حجم الاستجابة وطبيعتها.
 - (ب) تحديد الثغرات في الاستجابة للسماح بإجراءٍ منسَّق.
 - (ت) إتاحة الإحالة من خلال توفير المعلومات عن: مَن يوجد أين، ومن يقوم بماذا.
 - (ث) توجيه عمليات النداء (مثلاً: عملية "النداء الموحَّد").
 - (ج) تحسين شفافية وشرعية الصِّحة النفسية والدعم النفسي- الاجتماعي من خلال التوثيق المنظم.
 - (ح) تحسين إمكانات مراجعة أمهات الممارسة واستخلاص الدروس للاستجابة المستقبلية.
- هذه الأداة هي عبارة عن نظام بيانات برمجي لتحديد أنشطة الصِّحة النفسية والدعم النفسي- الاجتماعي في الأوضاع الإنسانية بين القطاعات.
- في حالات كثيرة، قد لا يتمكن الأفراد من جمع البيانات بنجاح. فجمع البيانات من هيئات مختلفة يتطلب نفوذاً، ويُستحسن أن تقوم بذلك الهيئات التي تتولَّى مسؤولياتٍ تنسيقية (الحكومة، أو الأمم المتحدة، أو المنظمات غير الحكومية).
- يتمّ تجميع البيانات على برنامج "إكسيل". ويجب أن تقوم كلُّ منظمة مشاركة في هذه الأداة بإكمال الملف. في الجدول ١، نجد البنود التي يجب إكمالها في هذا الملف. إنه الملف الذي يشير إلى رموز الأنشطة الخاصة بالصِّحة النفسية والدعم النفسي- الاجتماعي المعروضة في الجدول ٢.
- هناك وصف للعلاقة ما بين رموز الأنشطة في الجدول ٢ وأوراق العمل وهرم المبادئ التوجيهية الخاصة باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، في ملحقٍ تابعٍ للدليل يأتي مع هذه الأداة.
- يجب قراءة الدليل كاملاً بعناية قبل استخدام هذه الأداة. فالدليل يصف الخطوات المقترحة لتطبيق الأداة من أجل الصِّحة النفسية والدعم النفسي- الاجتماعي، بما في ذلك:

- (أ) ترجمة ملفّ البيانات المجموعة من خلال هذه الأداة وتكييفه بحسب السياق المحلي،
- (ب) التواصل مع الحكومة أو الوكالة المنسّقة التابعة للأمم المتحدة من أجل الحصول على التهجئة المعتمدة والرموز الخاصة بالمناطق الجغرافية، وتعيين حدود المناطق الجغرافية،
- (ت) الإتفاق على النطاق والإستراتيجية المُعتمدين لجمع البيانات،
- (ث) مخاطبة الهيئات، وجمع البيانات، ومراجعة البيانات المجموعة،
- (ج) مراجعة البيانات المجموعة للتأكد من خلوها من التناقضات أو الأخطاء البارزة، وتنقية البيانات ودمجها،
- (ح) تحليل البيانات وإعداد تقريرٍ عن النتائج وتعميمه،
- (خ) مناقشة الثغرات الملحوظة مع الجهات المعنية، واتخاذ قرار بشأن البرمجة المُحسّنة،
- (د) تحديث البيانات والتقارير.

٨ المصدر: الفريق المرجعي للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في الصِّحة النفسية والدعم النفسي- الاجتماعي في أوضاع حالات الطوارئ. *Who is Where, When, doing What (4Ws) in Mental Health and Psychosocial Support: Manual with Activity Codes* (نسخة الاختبار الميداني). جنيف: ٢٠١٢. http://www.who.int/mental_health/publications/iasc_4ws/en/index.html. أُعيد إصدار هذه الأداة هنا بصيغةٍ ملخّصةٍ بموجب إذنٍ من الفريق المرجعي للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.

• كما ذكرنا، تحدّد هذه الأداة الصحة النفسية والدعم النفسي- الاجتماعي في مختلف القطاعات. ولكن، في حال كُنّا مهتمّين بتحديدّها ضمن قطاعٍ معيّن فإنه علينا استخدام أداةٍ مخصّصة لهذا القطاع. والأداة الخاصة بالمجموعة الصحيّة العالمية هي نظام لتحديد مدى توافر الموارد الصحيّة المُعتمّدة من قبل المجموعة الصحيّة العالمية التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات

The IASC Global Health Cluster's Health Resources Availability Mapping (HeRAMS) system (2009) (أ) يجب تطبيق هذا النظام من قبل قيادة القطاع الصحيّ أو تحت إشرافها (مثلاً: وزارة الصحة، المجموعة الصحيّة).

(ب) يوفّر هذا النظام قائمةً تحقق بالخدمات الصحيّة بحسب مستوى الرعاية، والقطاعات الصحيّة الفرعية، وللمرافق الصحيّة/العيادات المتنقّلة/التدخّلات المجتمعية في كلّ محطة تقديم. وثمة بنود خاصة بالصحة النفسية في القائمة ضمن مستويات الرعاية المجتمعية، والرعاية الأوليّة، والرعاية الثانويّة والثالثية.

(ت) لا يكون الأشخاص الذين ينظّمون تقديرات الصحة النفسية، في العادة، مخوّلين إطلاق هذا النظام. ولكن، حيثما يكون هذا النظام مطبّقاً فإنه ينبغي أن يحرص هؤلاء على تسجيل خدمات الصحة النفسية فيه، واستخدامه كمصدر أساسي من مصادر المعلومات ذات الصلة عن خدمات الصحة النفسية.



Iraq/Um Al-Baneen camp-Baghdad/ UNHCR/H. Caux/ 2011

- أ. تاريخ توفير هذه المعلومات أو تحديثها
- ب. إسم الوكالة المنفذة
- ت. إسم (أسماء) المنظمة (المنظمات) الأخرى التي يُنفذ هذا النشاط معها (في حال كان النشاط مشتركاً)
- ث. إسم جهة التنسيق
- ج. رقم الهاتف الخاص بجهة التنسيق
- ح. عنوان البريد الإلكتروني الخاص بجهة التنسيق
- خ. المنطقة/المقاطعة التي يجري فيها النشاط
- د. البلدة التي يجري فيها النشاط /الحي الذي يجري فيه النشاط
- ذ. الرمز الجغرافي للموقع المعتمد من قبل الحكومة/مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية
- ر. رمز نشاط الصحة النفسية والدعم النفسي- الاجتماعي
- ز. الرمز الفرعي لنشاط الصحة النفسية والدعم النفسي- الاجتماعي
- س. وصف النشاط في جملة واحدة (للمرئ الفرعي «غير ذلك» أو لأي نشاط آخر غير موصوف بوضوح في الرمز الفرعي)
- ش. المجموعة (المجموعات) المستهدفة (تحديد الفئة أو الفئات العمرية حيث يكون ذلك مناسباً)
- ص. عدد الأشخاص في المجموعة المستهدفة المدعومين مباشرةً في الأيام الـ٣٠ الماضية
- ض. هذا النشاط (١) يُطبَّق حالياً، أو (٢) ممول ولكن لم يُطبَّق بعد، أو (٣) غير ممول ولم يُطبَّق بعد
- ط. تاريخ بدء تطبيق النشاط (للأنشطة الحالية، يجب ذكر تاريخ البدء الفعلي وليس تاريخ البدء المقترح في البداية)
- ظ. تاريخ الانتهاء (تحديد تاريخ انتهاء التمويل الملتمزم به لتطبيق النشاط)

اختياري (البنود الـ٥ الاختيارية التالية تقدم فهماً أفضل للجودة المحتملة ولحجم الخدمات المتوافرة، غير أنها قد تكون مفضّلة جداً، وبالتالي غير مناسبة للأسابيع أو الأشهر الأولى من الأزمة الكبرى الحادة).

- ع. عدد ونوع العاملين في مجال الصحة النفسية والدعم النفسي- الاجتماعي الذين يقومون بهذا النشاط (مثلاً: ٤ متطوعين مجتمعين، وعالم نفس واحد، وممرض واحد)
- غ. موضوع ومدة التدريب غير الجامعي على الصحة النفسية والدعم النفسي- الاجتماعي (مثلاً: حضر الممرضون يوم تدريب واحد حول الإسعافات الأولية النفسية)
- ف. توافر النشاط (في حال وُجد) (مثلاً: الأماكن الصديقة للأطفال أو العيادات مفتوحة لـ٤ ساعة في الأسبوع)
- ق. أين يجري توفير الصحة النفسية والدعم النفسي- الاجتماعي؟ (منازل الناس، العيادات، الأماكن العامة، إلخ.)
- ك. هل يتوجب على الناس دفع مبلغ ما مقابل الحصول على هذه الخدمات/هذا الدعم؟

اقرأوا هذا أولاً!

- تتضمن القائمة الأنشطة الأكثر شيوعاً التي يتم إجراؤها تحت عنوان الصحة النفسية والدعم النفسي- الاجتماعي في الأزمات الإنسانية الكبرى.
 - هذه القائمة ليست شاملة: يجب استخدام فئة «غير ذلك» (هو الوصف في العمود «ت» من صفحة إدخال البيانات) لتوثيق الأنشطة غير المشمولة في القائمة.
 - القائمة وُصِّفَتْ وليست توجيهية: فهي لا تحكم على ما إذا كانت الأنشطة المشمولة ملائمة أم غير ملائمة. هناك عدد من الأنشطة المذكورة مثيرة للجدل أو قد تثير الجدل.
- للإطلاع على توجيهات حول الممارسات الموصى بها، راجعوا اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (٢٠٠٧).
- إرشاد: يُرجى إدخال رمز نشاط الصحة النفسية والدعم النفسي- الاجتماعي ذي الصلة (راجعوا العمود «أ» أدناه) والرمز الفرعي (راجعوا العمود ب أدناه) في العمودين أ و ب من صفحة إدخال البيانات. وإذا كان أحدهما مناسباً بشكل عام في ناحية معينة، فيجب عندئذٍ اختيار الرمز الفرعي «غير ذلك».**

العمود أ: رمز نشاط الصحة النفسية والدعم النفسي- الاجتماعي (من، أين، متى، ماذا؟)	العمود ب: أمثلة عن التدخلات مع الرموز الفرعية. يُرجى تسجيل جميع الاحتمالات التي تنطبق.	مجتمعية التركيز (موجهة إلى المجتمعات أو الجماعات المحلية أو فئات من المجتمعات المحلية)
١. تعميم المعلومات على المجتمع المحلي ككل	١.١ معلومات عن الوضع الحالي، وجهود الإغاثة أو الخدمات المتوفرة بشكل عام ٢.١ زيادة الوعي حول الصحة النفسية والدعم النفسي- الاجتماعي (مثلاً: الرسائل حول التأقلم الإيجابي أو حول ما يتوافر من خدمات للصحة النفسية والدعم النفسي-اجتماعي) ٣.١ غير ذلك (الوصف في العمود «ت» من صفحة إدخال البيانات)	
٢. تيسير الظروف للتعينة المجتمعية، أو التنظيم المجتمعي، أو التنبؤ المجتمعي، أو السيطرة المجتمعية على الإغاثة في حالات الطوارئ بشكل عام	١.٢ دعم الإغاثة التي يطلقها المجتمع المحلي في حالات الطوارئ ٢.٢ دعم الأماكن/الاجتماعات الشعبية لمناقشة المشكلات وحلها، والتخطيط لإجراءات من جانب أعضاء المجتمع المحلي، وذلك استجابةً لحالة الطوارئ ٣.٢ غير ذلك (الوصف في العمود «ت» من صفحة إدخال البيانات)	
٣. تقوية الدعم المجتمعي والأسري	١.٣ تعزيز أنشطة الدعم الاجتماعي التي يطلقها المجتمع المحلي ٢.٣ تقوية الدعم الوالدي/الأسري ٣.٣ تيسير الدعم الاجتماعي للأشخاص المعرضين ٤.٣ الأنشطة الاجتماعية المنظمة (مثلاً: الأنشطة الجماعية) ٥.٣ الأنشطة الترفيهية أو الإبداعية المنظمة (ما عدا الأنشطة في المساحات الصديقة للأطفال المشمولة في (١،٤) ٦.٣ أنشطة تنمية الطفولة المبكرة ٧.٣ تسهيل الظروف للدعم التقليدي، أو الروحي، أو الديني، للسكان الأصليين، بما في ذلك ممارسات العلاج الشعبية ٨.٣ غير ذلك (الوصف في العمود «ت» من صفحة إدخال البيانات)	
٤. الأماكن الآمنة	١.٤ المساحات الصديقة للأطفال ٢.٤ غير ذلك (الوصف في العمود «ت» من صفحة إدخال البيانات)	
٥. الدعم النفسي- الاجتماعي في التربية	١.٥ الدعم النفسي- الاجتماعي للمعلمين/الطواقم الأخرى في المدارس/أماكن التعلم ٢.٥ الدعم النفسي- الاجتماعي للصفوف أو الفصول/مجموعات الأطفال في المدارس/أماكن التعلم ٣.٥ غير ذلك (الوصف في العمود «ت» من صفحة إدخال البيانات)	
٦. الدعم، بما في ذلك الاعتبارات الاجتماعية/ النفسية- الاجتماعية في الحماية، أو الخدمات الصحية، أو التغذية، أو المساعدة الغذائية، أو الملجأ، أو التخطيط للمواقع، أو المياه والصرف الصحي	١.٦ توجيه عاملي/وكالات الإغاثة - أو المناداة/المناصرة معهم - حول إدراج الاعتبارات الاجتماعية/النفسية- الاجتماعية في البرمجة (تحديد القطاع في العمود «ت» من صفحة إدخال البيانات) ٢.٦ غير ذلك (الوصف في العمود «ت» من صفحة إدخال البيانات)	
٧. العمل النفسي-اجتماعي (الشخصي)	١.٧ الإسعافات الأولية النفسية ٢.٧ ربط الأشخاص المعرضين من الأفراد/الأسر بالموارد (مثلاً: الخدمات الصحية، والمساعدة المعيشية، والموارد المجتمعية، إلخ)، والمتابعة للتأكد من توفير الدعم لهم. ٣.٧ غير ذلك (الوصف في العمود «ت» من صفحة إدخال البيانات)	

<p>١.٨ الاستشارة الأساسية للأفراد (تحديد النوع في العمود «ت» من صفحة إدخال البيانات)</p> <p>٢.٨ الاستشارة الأساسية للمجموعات أو الأسر (تحديد النوع في العمود «ت» من صفحة إدخال البيانات)</p> <p>٣.٨ التدخلات الخاصة بمشكلات استخدام الكحول/مواد الإدمان (تحديد النوع في العمود «ت» من صفحة إدخال البيانات)</p> <p>٤.٨ العلاج النفسي (تحديد النوع في العمود «ت» من صفحة إدخال البيانات)</p> <p>٥.٨ التفريخ النفسي الفردي أو الجماعي</p> <p>٦.٨ غير ذلك (الوصف في العمود «ت» من صفحة إدخال البيانات)</p>	<p>٨. التدخل النفسي</p>	<p>شخصية (متوجهة إلى أشخاص محددين)</p>	
<p>١.٩ العلاج غير الدوائي للاضطرابات النفسية من قبل مزود الرعاية الصحية غير المتخصصين (تحديد نوع الدعم باستخدام الفئتين ٧ و ٨ حيث يمكن ذلك)</p> <p>٢.٩ العلاج الدوائي للاضطرابات النفسية من قبل مزود الرعاية الصحية غير المتخصصين</p> <p>٣.٩ إجراءات العاملين المجتمعيين لتحديد وإحالة الأشخاص الذين يعانون اضطرابات نفسية والمتابعة معهم للتأكد من التزامهم بالعلاج السريري</p> <p>٤.٩ غير ذلك (الوصف في العمود «ت» من صفحة إدخال البيانات)</p>	<p>٩. المعالجة السريرية للاضطرابات النفسية من قبل مزود الرعاية الصحية غير المتخصصين (مثلاً: الرعاية الصحية الأولية، الأجنحة الخاصة بما بعد الجراحة)</p>		
<p>١.١٠ العلاج غير الدوائي للاضطرابات النفسية من قبل مزودين متخصصين في الرعاية الصحية النفسية (تحديد نوع الدعم باستخدام الفئتين ٧ و ٨ حيث يمكن ذلك)</p> <p>٢.١٠ العلاج الدوائي للاضطرابات النفسية من جانب الرعاية الصحية المتخصصة</p> <p>٣.١٠ الرعاية الصحية النفسية للمرضى الداخليين</p> <p>٤.١٠ غير ذلك (الوصف في العمود «ت» من صفحة إدخال البيانات)</p>	<p>١٠. المعالجة السريرية للاضطرابات النفسية من قبل مزودين متخصصين في الرعاية الصحية النفسية (مثلاً: أطباء نفسيون، ممرضون نفسيون، علماء نفس يعملون في مرافق الرعاية الصحية الأولية/مرافق الصحة العامة/مرافق الصحة النفسية)</p>		
<p>١.١١ تحليل/تقدير الوضع</p> <p>٢.١١ الرصد/التقييم</p> <p>٣.١١ التدريب/التوجيه (تحديد الموضوع في العمود «ت» من صفحة إدخال البيانات)</p> <p>٤.١١ الإشراف التقني أو السريري</p> <p>٥.١١ الدعم النفسي-الاجتماعي للعاملين في الإغاثة (وصف النوع في العمود «ت» من صفحة إدخال البيانات)</p> <p>٦.١١ الأبحاث</p> <p>٧.١١ غير ذلك (الوصف في العمود «ت» من صفحة إدخال البيانات)</p>	<p>١١. أنشطة عامة لتعزيز الصحة النفسية والدعم النفسي-الاجتماعي</p>	<p>عامة</p>	